11-04-2021

العدد: 3193

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"مخيم خان الشيح.. الأمن السوري يسيطر بالقوة على عدد من منازل اللاجئين ويقوم "بتعفيشها

- دعوة لإنقاذ أطفال مخيم الحسينية من التشرد والضياع
- لبنان.. مطالبات للجهات الرسمية الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها
- مخيم درعا.. شكوى من انتشار الكلاب الضالّة وازدياد أعدادها
- فلسطيني سوري يحقق المركز الثالث في بطولة عجمان لبناء الأجسام

آخر التطورات

ذكرت مصادر خاصة من داخل مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق تتحفظ مجموعة العمل عن ذكر اسمها حفاظاً على أمنها وسلامتها أن عناصر تابعة لقوات النظام السوري قامت بنهب وتعفيش عدد من منازل أهالي المخيم، وذلك بعد أن وضعت يدها عليها بالقوة .

وأشارت المصادر أن عناصر من الأمن العسكري التابع للنظام السوري قاموا قبل عدة أيام بالسيطرة على بناء مكون من خمس طبقات ومن ثم تعفيش وسرقة كافة محتويات المنازل التي تعود ملكيتها لعائلة من أبناء المخيم مهجرة في إحدى الدول الأوروبية بحجة معارضتها للنظام السوري .

وكان النظام السوري دأب منذ الأسبوع الأول لخروج المهجرين قسراً من مخيم خان الشيح إلى الشمال بوضع علامات على منازل عدد من النشطاء الإغاثيين والإعلاميين من أبناء المخيم بهدف استملاكها ووضع اليد عليها، حيث قام عناصر من فرع سعسع وبمساعدة عدد من المخبرين من أبناء المخيّم، بالسيطرة على أكثر من 10 منازل للمدنيين، ووضع يدها عليها ليقطن فيها عناصر من فرع سعسع بعد إخراج ساكنيها منها، كما قامت تلك الأطراف بتهديد من يعارضها بالاعتقال واتهامه بالتعامل مع جهات إرهابية.

في سياق مختلف دعا عدد من الناشطين وأهالي مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق المنظمات الدولية ووكالة الأونروا، ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية

والجهات المعنية بحقوق الطفل إلى إنقاذ أطفال المخيم من حالة التشرد والضياع التي يعيشونها نتيجة انعكاس تجليات الحرب في سورية عليهم .

وأشار الأهالي إلى أن الظروف المأساوية التي خلفتها الحرب السورية قادت مئات الأسر الفلسطينية إلى إرسال أبنائهم الذين هم دون السن القانوني إلى سوق العمل، وتحمل أعباء الحياة منذ نعومة أظفارهم، وذلك لعدة أسباب منها غياب رب الأسرة بسبب الاعتقال أو الوفاة أو الاختفاء القسري وتحمل الطفل مسؤولية إعالة الأسرة، والفقر وارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض الأجور وعدم قدرة رب الأسرة على تلبية متطلباتها الأساسية وربما عدم قدرته على تحمل تكاليف دراسة كل الأبناء.

وشدد الأهالي على أن أطفال مخيم الحسينية حالهم كحال بقية الأطفال الفلسطينيين والسوريين ينتظرون من يبلسم جراحهم ويخفف من معاناتهم الناجمة عن استمرار الحرب الطاحنة في سورية منذ 2011، حيث دفع هؤلاء الأطفال ثمن تلك الحرب، التي قتلت ويتمت وشردت المئات منهم وحرمتهم من عائلتهم وحقوقهم في العيش بأمان وممارسة حياتهم الطبيعية، وتركت آثاراً صحية ونفسية واجتماعية عميقة مدمرة في دواخلهم.

بالانتقال إلى لبنان طالب تجمع اللجان الأهلية لفلسطيني سورية الجهات الفلسطينية الرسمية والمعنية بشؤونهم بتحمل المسؤولية اتجاههم، ومد يد العون والمساعدة لهم لحين انجلاء أزمتهم أو العودة إلى وطنهم فلسطين الذي يتمسكون بالعودة إلى ترابه وبياراته .

وأكد التجمع في بيانه في بيان أصدره يوم الجمعة 9 نيسان/ ابريل الجاري أن لا علاقة له من قريب أو بعيد بالاعتصام الذي دعت إليه إحدى الجهات والمزمع عقده يوم الاثنين القادم أمام السفارة الفلسطينية في بيروت .

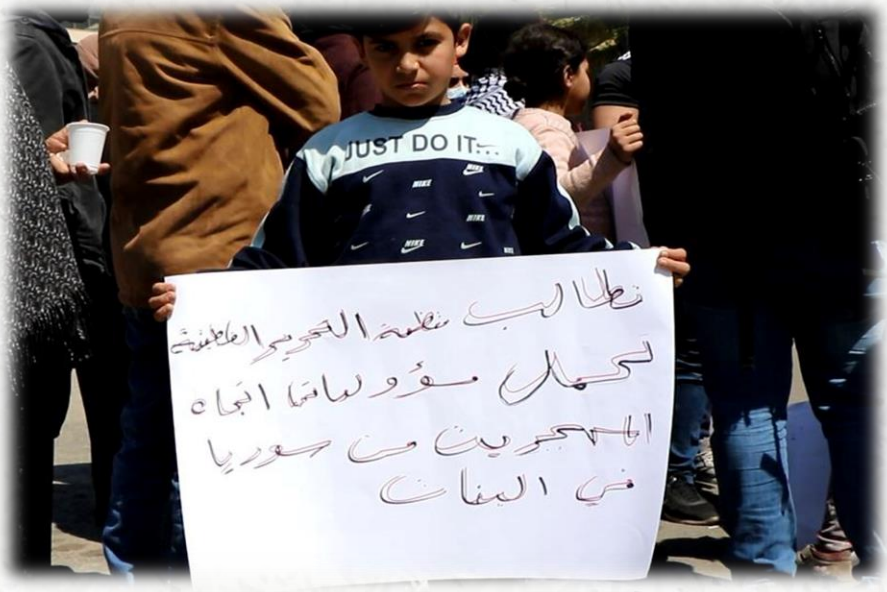

ونوه التجمع أن الهدف الرئيسي الذي يسعى إليه هو رفع المعاناة المعيشية والاقتصادية عن كاهل المهجرين الفلسطينيين السوريين في لبنان .

ودعا التجمع في بيانه جميع أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان بأن يكون يد واحدة، لأن المصاب والألم والمصير واحد مطالبين بعدم زج الفلسطيني السوري بأي خلافات أو مهاترات تزيد من مأساته ومعاناته .

أما في جنوب سورية اشتكى أهالي مخيّم درعا للاجئين الفلسطينيين، من انتشار ظاهرة الكلاب الشاردة وازدياد أعدادها بشكل ملحوظ جدا في وأزقة وحارات المخيم .

من جانبهم عبر أهالي مخيم درعا عن قلقهم وخوفهم من انتشار هذه الظاهرة التي باتت تشكل خطراً على الكبار والصغار نتيجة ملاحقة تلك الكلاب لهم والهجوم عليهم، داعين الجهات المعنية ووكالة الأونروا إلى مكافحة هذه الظاهرة "التي أصبحت مقلقة ومزعجة.

بدوره ذكر مراسل مجموعة العمل في مخيم درعا، أن ظاهرة الكلاب الشاردة بدأت بالانتشار في الآونة الأخيرة، نتيجة خلو بعض أحياء المخيم من سكانها، جراء الحرب في سوريا وهجرة عدد كبير من أبناء المخيم.

ويعاني سكان المخيم من أوضاع معيشية وخدمية متردية ومن غياب أي مورد مالي ثابت، يضاف إلى ذلك انتشار جائحة كورونا والبطالة وتدني مستوى دخل الفرد، وسط عدم توفر الخدمات الأساسية وتردي واقع البنى التحتية، وانهيار الليرة السورية أمام الدولار، وشح المواد الأساسية وغلاء الأسعار.

في سياق مختلف حقّق الشاب الفلسطيني السوري شادي أحمد الفار المركز الثالث "ماستر" والمركز الخامس رجال في بطولة عجمان لبناء الأجسام والفيزيك، التي اختتمت فعالياتها يوم أمس الجمعة 9 نيسان/ ابريل تحت رعاية دائرة التنمية السياحية بعجمان بالتعاون مع اتحاد الإمارات لبناء الأجسام واللياقة البدنية.

شادي أحمد الفار اضطر للنزوح عام 2012 من مخيم اليرموك إلى منطقة الزاهرة بمدينة دمشق، ومن ثم اضطر للجوء إلى الأردن التي مكث فيها عامين، ومن ثم غادرها إلى مدينة دبي في الإمارات العربية المتحدة وهناك سعى للمشاركة في عدد من البطولات ومنها مصل شو الذي حصل فيها على ثلاث بطاقات احتراف من أجل الاستمرار بالمنافسة.

.